

جامعة الشارقة تنظم المؤتمر الدولي الأول للطاقة المستدامة ونظم القوى



«الشارقة:» الخليج

برعاية سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة ورئيس الجامعة، وبحضور الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة، ولورانزوا فنارا السفير الإيطالي لدى الدولة، انطلقت فعاليات الدورة الأولى للمؤتمر الدولي حول الطاقة المستدامة وأنظمة القوى، والذي ينظمه مركز بحوث الطاقة المتجددة والمستدامة وأنظمة القوى بالجامعة من خلال معهدها لبحوث العلوم والهندسة، والذي ستستمر جلساته على مدى أربعة أيام بمشاركة أكثر من 100 باحث ومتخصص ومتحدث رئيسي من الدولة، وغيرها من دول العالم، إضافة إلى مشاركين من هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، ومؤسسة نفط الشارقة الوطنية ومجموعة بيئة



وستتم خلال جلسات المؤتمر مناقشة ودراسة مجموعة من المحاور العلمية كإيجاد الحلول في مجالات الطاقة

المتجددة وكفاءة الطاقة، والطاقة الحيوية والكتلة الحيوية، وأنظمة تخزين الطاقة وإدارتها، والشبكة الذكية، والطاقة النووية، وذلك لمواجهة آثار تغير المناخ ودعم مجال الطاقة المتجددة والمستدامة، وعرض لأحدث المستجدات في مجالات تطوير الألواح المستخدمة لإنتاج الطاقة الشمسية لزيادة كفاءتها لإنتاج الطاقة، والتكنولوجيا الحديثة لتوليد الطاقة من الرياح، وإدارة النفايات والهيدروجين وخلايا الوقود.



وقد عقدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بكلمة ألقاها مدير الجامعة، رفع في مستهلها الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، على دعم سموه ورعايته لهذا الحدث العلمي الذي وصفه بالهام، والذي قال إنه يتم تنظيمه في وقت يشهد فيه العالم العديد من الظواهر المناخية غير الطبيعية، والتي تأثرت بها العديد من الدول حول العالم، وذلك كنتيجة للاستهلاك المفرط للطاقة التقليدية والموارد الطبيعية، وزيادة نسبة الانبعاثات الحرارية في الغلاف الجوي.

الصورة



كما أشار إلى أن هذا المؤتمر يتماشى مع الرؤية الاستراتيجية لدولة الإمارات في خفض انبعاثات الكربون بنسبة 31% بحلول عام 2030، وإلى الوصول إلى صافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول عام 2050، وفقاً للمبادرة الاستراتيجية والتي تم الإعلان عنها بالمملكة المتحدة في شهر أكتوبر/ كانون الأول من عام 2021 قبل Net Zero 2050 الإماراتية للأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في غلاسكو، وكذلك الخطة الاستراتيجية لجامعة الشارقة وتحقيق Cop26 مؤتمر ريادتها في مجال الاستدامة، حيث صنفت الجامعة في المركز الأول وفقاً لتصنيفات جرين متركس للحرم الجامعي للعام السادس على التوالي UI Green Metric المستخدم.

الصورة



من جانبه، أعرب لورانزو فنارا السفير الإيطالي في كلمة ألقاها بدوره بهذه المناسبة عن سعادته بتواجده في جامعة الشارقة التي وصفها بالجامعة العريقة ذات المستوى العلمي والأكاديمي المرموق، إقليمياً ودولياً، مشيداً بالتعاون القائم بينها وبين كثير من الجامعات الإيطالية، وبصفة خاصة في مجالات البحث العلمي وتبادل الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية، وأكد أن موضوع الطاقة المتجددة والمستدامة من الموضوعات المهمة وبصفة خاصة تأثيراتها الكبرى في التغيير المناخي الذي تعانيه معظم دول العالم.

أما الدكتور معمر بالطيب نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، فقد أشار إلى الإنجازات التي حققتها جامعة الشارقة في مجال البحث العلمي، وبصفة خاصة في مجال العلوم والهندسة، والطب والعلوم الصحية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مضيفاً أن تخصصات الطاقة المستدامة والمتجددة يعمل فيها عدد كبير من الفرق البحثية المتميزة بالجامعة.

ورحب الدكتور عبد الله شنابلة مدير معهد البحوث للعلوم والهندسة في كلمته بالحضور، مقدماً نبذة عن المعهد

.وإنجازاته خلال السنوات الماضية، ولاسيما في ميادين بحوث ونظم الطاقة المستدامة

وأكد الدكتور عبد الغني العُلي مدير مركز بحوث الطاقة المتجددة وأنظمة القوى على أهمية هذا المؤتمر في دورته الأولى، وما ستم مناقشته من قضايا ومحاوٍ بحثية، في عدة مجالات تتوافق أهدافها مع استراتيجية دولة الإمارات في مجال الاستدامة والحياد الكربوني والطاقة المتجددة

.واختتمت الجلسة الافتتاحية بتكريم الرعاية الرسميين للمؤتمر والباحثين المشاركين من مختلف دول العالم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024